ثم جاحافيا الى المسجد فصلى ولم يغسل قدميه وعن عاصم الاحول قال اتينا انا الطفيل
لية فذعرنا بوضوء فقال ما كم الستم فوضين قلنا بلى ولكن هذه الاقذار التي
- مررنا بها قال هل وطيتم على شيء رطب يعلق بارجلكم قلنا لا قال فكيف باشد
من ذلك هذه الاقذار تعف فنسفها الريح في رؤسكم والحاكم ومن ذكر الصلاة في
النعلين والخفين فان النبي واصحابه كانوا يصلون في نعالهم روى انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في النعلين متفق وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا رواه ابو
داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي اذ خلع نعليه فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى صلاته
قال ما حملكم على القائ نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان عليهما قذرا فليمسحه
وليصلي فيهما وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعليه على الاذا فان التراب
له طهور وفي لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وطئ الاذى بخفيه فطهورهما
التراب رواه ابو داود ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حيث
ما كان وقال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فحيث ما ادر
كتك الصلاة فصل وكان يصلي في مرابض الغنم ويامر بذلك قال ابن المنذر
واجمع كل من يحفظ عنه من اهل العلم على اباحة الصلاة في مرابض الغنم
الا الشافعي فانه قال لا اكره ذلك اذا كان بسليما من ابعارها وروى انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم

قبل

قبل ان يبنى المسجد وقال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا جعلت لي الارض
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان متفق عليها وسئل
عن الصلاة في مرابض الغنم قال صلوا فيها فان فيها بركة وقال الارض كلها مسجد
الا المقبرة والحمام وقال ابن عمر رضي الله عنه كانت الكلاب تقبل وتدبر وتبول في المسجد
ولم يكونوا يرشون شيا من ذلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم
فتدركه الصلاة احيانا فيصلي على بساطها وهو حصير يضح بالماء رواهما ابو داود
وعنه قالت لنا حصير لنا قد اسود من طول ما يبس فنضحته بالماء وصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهو حامل أمامة بنت
ابي العاص ابن الربيع وله بنت ابنته فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق
عليه وعنه صلى الله عليه وسلم انه صلى يوما فسجد فاطال السجود فرفع بعض اصحابه
راسه فراى الحسن والحسين راكبا على ظهره فلما سلم قال ان ابني هذا ارتحلني
فكرهت ان اعجله وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي واحد ابنيه على
جانبه وكلما سجد وثب الغلام على ظهره فياخذه النبي صلى الله عليه وسلم برفق
فيضعه ثم ينهض ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الثياب التي نسجها
المشركون ويصلي فيها وروينا ان عمر رضي الله عنه قال لقد هممت ان انهى عن لبس
الثياب الفلانيه فانه بلغني انها تصبغ بالبول فقال له ابو مالك ان تنهى عنها فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد لبسها وقد لبست في زمانه ولو علم الله انها حرام لبينه
لرسوله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ولما قدم عمر الخابيه استعار ثوبا من نصراني
فلبسه حتى جاطوا له قميصه وغسلوه وتوضا من جرة نصرانيه ومن ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجب من دعاه فياكل من طعامه واضافه يهودي بخبز شعير
واسالة سخنه وكان المسلمون ياكلون من اطعمة اهل الكتاب وشرط عمر رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)